



كلمة ومعنى



د.عبدالعزیز یوسف الأحمد

ديننا السمح
لا تشوّهوه

لا شك أن ديننا الإسلامي السمح صالح لكل زمان ومكان، ورسالة نبينا وصفيقا محمد ﷺ هي رسالة قادرة على مسابرة كل عصر وزمان، ولكن هناك من يحتاج إلى وقفة تأمل حتى لا يجد المرء نفسه يقع في قاع واد سحيق وينزل في منحرف خطير حتى ولو كان بحسن نية. ولا شك أننا لا نختلف على أن هناك مجموعة شاذة ومنحرفة من المتعصبين الذين يسيئون إلى ديننا الحنيف ويشوهونه أمام أعداء الله والإسلام.

وحقيقة تقال إن حلالة هذا الدين القيم لن يذوقها إلا المؤمنون به إيمانا كاملا والعاملون الملتزمون والسائرون في الركب العلوي، لذلك كان الدين عندنا هو السامحة والسلام والمودة والمحبة، أما الدين عند المغالين فهو التعصب والدمار واحتقان مقزز يؤذي النفس البشرية، فهذه بحد ذاتها أولدت كراهية وفجوة عميقة أدت إلى بعد المسافة بيننا وبينهم، وذلك لأن الصرام عندهم فيه في كل شيء حتى أن الانسان يتصور الحلال في هذه الحياة الزاخرة بالحياة والنشاط هو استثنائي... وهناك أيضا تطرف آخر لا يقيم للدين وزنا وهو يفكر فقط في يومه يعيش فيه كما يشاء، فهو لا ينظر لغده الذي فيه يلاقى ربه، لذلك تراه منغمسا في الملذات والمتعة المحرمة، اما الاخلاق عنده فهي محتاجة إلى تفسير وشرح حتى يتفهمها في عقليته الخيالية المريضة.

ونلاقي على الجانب الآخر أيضا نوعا غريبا عنده عاطفة دينية منحرفة يطوعها لخدمة دنيا سراه، فعنده كل شيء «حلال» حتى لو كسر كل قواعد الدين، وهذا النوع يشب ويصبح شخصا مهزوزا فيكيف الإسلام كما يلح له، وهؤلاء يحتاجون إلى وازع ديني يهذب ويشذب من انطلاقتهم العائرة. واخيرا وبلا شك نحن ندعو للوسطية في الدين لا غلو فيها ولا تشدد، فهي التي خرجت من رحم ديننا الإسلامي السمح، حيث انطلقت من مغلها بكل رحابة صدر في دنيانا الواسعة، ولكن بشرط ألا تتعدى أو تخرج أيا من تعاليم ديننا الإسلامي، لأننا نستمد من هذا الدين كرامتنا وكل تعاليم الكون، وعليه نستسقي قواعد القيم والأخلاق الحميدة لنعيش بعدها حياة هادئة آمنة مطمئنة فيها راحة وسعادة ترضي رب العباد ورسوله الكريم ﷺ.

وإحالة المقصرين والمتواطئين والمستفيدين والمتعاونين مع هذا التشكيل، لأن في هذا الإجراء ترسيخا لتطبيق القانون على الجميع، وحتى يكونوا عبرة لغيرهم.

ما سبق ذكرهم من المستفيدين وغيرهم لا يقل جرمهم عن جرم العصايب، حفظ الله الكويت من كل مكروه.

أخر الكلام: توجيهات النائب الأول بتعزيز الشرطة النسائية في المطار والتي نقلها الفريق أنور البرجس خلال زيارة ميدانية للمطار الأسبوع الماضي، أمر غاية في الأهمية. تواجد الشرطة النسائية في هذا المرفق برفع الحرج عن العسكريين في حالات تفتيش النساء، إضافة إلى أن العنصر النسائي هو الأقدر على تفهم نفسية النساء ممن تتعامل معهن، وكذلك لهم دور كبير وحيوي في قطاعات الأمن العام والأمن الجنائي وغيرهما، وسبق أن تطرقت لهذا الملف في أكثر من نافذة على الأمن.

الأخ فؤاد الأريش في تغريدة: أنه أراد عمل تأشيرة دخول لتاجرة هندية تملك أكبر شركة أرز في الهند ومدرجة في البورصة تقدر بمئات الملايين وتملك أكثر من 60 فرعاً تم رفض دخولها الكويت لأنها مولد 1994، أي صغيرة بالسنة، إنقاذاً للموقف عملوا لها فيزا خلال نصف ساعة وقابلوها في الإمارات، حيث كان بالإمكان وضع قوانين مرنة تسهل الدخول لمن يريد زيارة تجارة أو زيارة خاصة تمنع تحويل الفيزا إلى فيزا إقامة دائمة، كما بالإمكان وضع رسوم على كل فرد إضافي على أسرة الوافد ممن يريد إدخال أحد ذويه كما هو معمول به في السعودية والإمارات ببلغ سنوي أو شهري يدخل إلى ميزانية الدولة مقابل كل فرد عامل.

وضع الحدود بشكل عام ليست بالضرورة أن تكون مع الأشخاص السيئين ولن يثيرون ضيقنا واستفزازنا، بل هي ضرورة لا بد منها، لذلك علينا أن نبنينا بناء على مبادئنا وقناعاتنا وتربيتنا وتقاليدنا وبناء على مقدار الوعي بذواتنا.

فالأبد من الفهم الواعي لطبيعة هذه الحدود ولطريقة تلقي الطرف الآخر لها، لذلك حاول دائما أن تعبر عن أفكارك ومشاعرك بحزم ولطف دون لوم الآخر، وأبني حدودك ببطء، ولا تندفع أبدا في تحديد تلك الحدود إن كنت تحت تأثير مشاعر الغضب والعصبية، كي لا تبني أسوارا عالية هشّة تغفر الناس من حولنا ويصعب علينا حمايتنا، وكى لا تتجه أيضا إلى نقيض ما كنت عليه، مما سيكون حملا ثقيلًا عليك وعلى الآخرين، ولا تنس أن تفهم سبب أهمية كل حد بالنسبة لك.

نافذة على الأمن



الفريق م. طارق حمادة

تطبيق القانون
بمسطرة
واحدة

مبالغ مالية وعثر بحوزة المواطنين من التشكيل العصايب على عشرات الآلاف من الدنانير والتي حصلوا عليها من قبل مستفيدين سواء كانوا أصحاب أسواق أو مجمعات أو مندوبين.

وزارة الداخلية، وعبر الإدارة العامة للعلاقات العامة، قامت مشكورة بالإعلان عن جهود قطاع الأمن الجنائي في هذه القضية وضبط المتهمين من الوافدين وإحالتهم إلى النيابة العامة، وبرأيي كان من الأفضل الاستمرار في متابعة ملف القضية

وهذه الشريحة المجرمة والمتجاوزة للقانون ما كان لها أن تنحرف أو تسلك الطرق غير الشرعية وتسرق من أموال الدولة لولا دعم بصورة أو باخرى من آخرين ربما يكون من بينهم مواطنون غير أمناء على أموال الشعب الكويتي.

الأسبوع الماضي قام رجال الأمن الجنائي بجهد كبير ومقدر بضبط تشكيل إجرامي مكون من 7 وافدين اخترقوا أنظمة الحاسب الألي لوزارة الكهرباء بطرق ملتوية، والتلاعب بقيمة الفواتير المستحقة على قراءات عدادات الكهرباء مقابل

في أكثر من مناسبة، يشدد ويذكر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ طلال الخالد إخوانه منتسبي الوزارة بتطبيق القانون على الجميع بمسطرة واحدة ووضع أمن وأمان الوطن نصب أعينهم والتفاني في أداء الواجب، وهذه التوصيات هي ترجمة لأوامر صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، حفظهما الله ورعاهما، ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، وآخر تذكير كان في حفل تخريج بناتنا طالبات معهد الشرطة النسائية، وفي هذه المناسبة أتقدم للفرجات باطبيب التهاني وأتمنى لهن التوفيق.

تطبيق القانون بمسطرة واحدة يعني أن أي تجاوز من كائن من كان لابد أن يقابل بعقاب مستحق حسب القانون ويتناسب مع الجرم المرتكب ولا تفرقة في ذلك بين مواطن أو مقيم، أن أن هناك جرائم ترتكب من قبل وافدين

منذ أزمة كورونا ونسب في العمالة الخبيثة والماهرة في تزايد، حيث هجرة العمالة الماهرة من الكويت، وخصوصا في الكادر الطبي الذي كان الأهم خلال فترة أزمة كورونا، فمن لديه مريض في أي مستشفى اليوم سيدرك حجم الأزمة، حيث هناك منافسة عالمية على طاقم التمريض والطاقم الطبي، وتستقطب كندا كل من لديه خبرة فوق 6 سنوات في العمل الطبي وتفتح الباب له ولكل أسرته وتوفر لهم السكن والتعليم المجاني والرواتب الغرية، وكذلك في بريطانيا هناك نقص يقارب 50 ألف ممرض.

عندنا لم تتمسك وزارة الصحة بهم فهي لم تزد رواتبهم منذ سنوات، وفي المقابل تكثيرة

كثيرة هي المرات التي غادرتنا فيها مكانا شعرنا فيه بالضيق والغضب والاستفزاز بعد نقاش مع أشخاص مقربين لنا ولم نعرف السبب حتى! فنتهم أنفسنا بالبالغة والحساسية، ذلك وبالأخص حين تبنيها غرائزنا إلى انتهاك حدودنا وخصوصياتنا، أو حين تشعرنا بحاجتنا لبناء حدود كي لا نشعر بالإهانة أو الضيق أو الاستغلال.

والحدود ما هي الاضوابط وقواعد يضعها كل منا في علاقته مع الآخر في محاولة لإفهامه الطريقة التي يجدر به أن يعاملنا بها، ويأتي ذلك غالبا مع ممارساتنا الحياتية لعلاقاتنا.

فمن المهم جدا أن يدرك كل منا حدوده مع الآخر، وأن يدرك الآخر حدوده معنا، وعلينا التمسك بتلك الحدود بدقة تامة للعناية بسلامتنا النفسية وخصوصياتنا، ولتفادي تراكمات الغضب والنزاع مع الآخرين.

الفنذة

خطر نزيف
العمالة
في «الصحة»!

مزيد المعوشريجي

malmoashariji@gmail.com

صحية إذا استمر. ندر أن الحكومة تريد إعادة ترتيب التركيبة السكانية لكن يجب ألا يكون ذلك على حساب إغلاق قرارات احتياج النظر فيها، كل شهر تغادرتنا المرضات بالمشتر من الكويت إلى مختلف دول العالم، وذلك سيؤدي إلى كارثة

القوانين التي تمنع التحاق بعائل وعدم مقدرة المرضات على عمل إقامة لأطفالهن والأطباء لزوجاتهم، قرارات احتياج النظر فيها، كل شهر تغادرتنا المرضات بالمشتر من الكويت إلى مختلف دول العالم، وذلك سيؤدي إلى كارثة

في سياق الحياة

أسوار هشّة



فاطمة المرزيعل

متطرفة، وهي أمر ضروري في كل جوانب حياتنا للحفاظ على العاطفية سيرضك لرود فعل لا تحمد عقباها.

فيجب عليك أن تفهم وتقدر ذاتك وما هي الطريقة التي تناسبها في التعامل، كي تدرك أن الحدود التي تريدها أفضل أن تفرض في بداية كل علاقة تبدأها، وإفهام الآخر بأن هذه الحدود هي العلاقة توضع حفاظا على العلاقة لأن تكون علاقة صحية جيدة وغير

تأكد أن عدم قدرتك على فرض حدود في علاقاتك الاجتماعية أو العاطفية سيرضك لرود فعل لا تحمد عقباها.

فليس من حق الآخرين طرح الأسئلة الشخصية علينا، وبسببنا منا الكششف عن المزيد عن أنفسنا، وكما ما قيل: أنت سيد ما تخفيه وأسير ما تفشيه! فلا تسمح للآخرين بتحطيم حدودك وتعيديها وزعزعة مبادئك.

م.36



د.عبدالله صالح

a.salleh@yahoo.com

نساء «مطير».. كفو

طلعنا بيان صادر عن «نساء قبيلة مطير» الكريمة فيه نقلة نوعية في مشاركة المرأة للتغيير في النمط الاجتماعي السلبي والذي يعد محل قلق وأرق للعوائل والشباب الذين يعانون من هدر الجهود والأموال الطائلة كتمنن للتفاخر والتنافس في مظاهر لا جدوى فيها.

ولعل أبرزها، كما أشار البيان، الإسراف والتبذير في حفلات الخطبة وهدايا «الدزة» وعقد الزواج والحفلات والمناسبات الأخرى كالترحيل من الدراسة والقرقيعان وحفلات تذكريات الميلاد التي يكثر فيها المغالاة في الهدايا، والطعام الفائض الذي مصيره إلى القمامة، حتى أن سببا في تأسيس لجان خيرية تطوعت لتسليم هذا الفائض من الطعام لإعادة توزيعه على الأسر المتعفة، وأن لم يمنع ذلك اللقاء كميات أخرى هائلة في حاويات القمامة!

لكن لا يمنع ذلك ولا يستهدف إلغاء أصل الولائم من إقامة ولاثم الطعام في المناسبات الدينية والاجتماعية. ورد في الرواية عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم في وصيته لعلي عليه السلام: «يا علي! لا وليمة إلا في خمس: في عرس، أو خرس، أو عذار، أو وكار، أو ركاز».

ثم شرح الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم هذه المناسبات فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «فالعرس التزويج، والخرس النفاس بالولد، والعذار الختان، والوكار في بناء الدار وشرائها، والركاز الرجل يقدم من مكة» لكن لا يعني ذلك حرمة الإطعام للمناسبات مطلقا، من غير إسراف مع التخطيط المسبق للتصرف في الطعام الفائض، فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يتكلف أحد لضيفه ما لا يقدر». ومع الأسف هذا الإسراف مستشر حتى في الموائد اليومية في البيوت أو المطاعم، ناهيك عن الموائد الرسمية التي حدث بها ولا عجب! عكس ما نراه في المعاجم الرسمية في الدول العربية ولاسيما الخليجية وقد حذر القرآن الكريم من هذه الآفة التي كانت سببا في انحطاط الأمم وسقوطها عندما اغترت بنعم الله بعد أن ضاقت مرارة الفقر فلم تشكر الشكر اللائق الذي يحفظ النعم وينميها.

أرجوحة



د.مناور بيان الراجي

المعصم الأمني يا وزير الشعب

الكويت والكويتيون في عيون العالم جوهرة متلألئة، نحن الشعب الكويتي كالمآزات شامخة يستظل بظلالها التائه والمستغيت، ولله الحمد، فماضينا وحاضرنا شاهدان على رفعتنا ونظافة أبادينا، ولكن لا بد أن يفرض من الدسم بعض عصارات السم، لقد أساء أصحاب البيوت المنتفخة إلى سمعة الكويت خارجيا من خلال استغلالهم الضعاف من البشر عن طريق الدفع المسبق قبل المجيء إلى أرض الأحلام، بعدما أوهمهم بأنهم سيصلون إلى الثراء بأسهل الطرق وبمدة زمنية قصيرة بمجرد أن تطأ أقدامهم دبرتنا الحبيبة، فيتسارعون مهولين للزج بكل ما يمتلكون من أجل تسهيل إجراءات سفرهم لأنهم سوف يكتزون أموالا لا تعد ولا تحصى، مما جعلهم يبيعون كل ما يملكون من أبقار أو مزارع أو بيوت، وبعضهم يرهن أولاده ويناته عند أشخاص مدينين لهم لحين عودته بالكنوز، وعليك أن تتخيل عزيزي القارئ ماذا سيفعل هذا المسكين، وكيف سيحلمنا الأموال والكنوز ليعيد ما باع وارتتهن؟ وهناك روايات محزنة كثيرة وقصص يعترضها الألم عن كيفية مجيء هؤلاء البسطاء إلى أرض الأحلام تاركين خلفهم أبناءهم وأقاربهم وبلدهم الحالمين بأنهم سيعدون محملين بالثروات والخيرات ليعمروا ويطوروا وينهضوا ببلدانهم، والحكايات كثيرة وطويلة يصعب عليه وصفها وكتابتها، ومنكم من يعرفها أكثر مني، عزيزي القارئ!

إلا أنه يسعدني ويفرحني هذا النشاط المحسوس والملموس من قبل رجال الأمن، ففي كل يوم يتحفنا مدير العلاقات العامة والإعلام الأمني اللواء توحيد الكندري بأخبار سارة عن القبض على المخالفين والمتعدين على القانون، وكل هذا لا يأتي بسهولة إلا عندما يكون قائد السفينة ربانا ملما بكل مهارات القيادة وحازما في قراراته أمن وأمان بلده مملكته يا وزير الشعب، ومن هنا لا بد من ابتكار حلول، وأحد هذه الحلول أضعها بين أيديكم لتكون انعطافة جوهريّة تحسب لكم وفي مسيرتكم وقيادتكم العملية، وأتوقع أنها ستكون سابقة وريادية كوننا أصبحنا في عالم التحول الرقمي، والحل هو هوية إلكترونية لكل واحد يدخل البلاد يضعها في معصمه على شكل أسوار تسمى «المعصم الأمني» مبرمجة بالرقم المدني، ويهذه الأسوار سيحسب مرتديها بأنه مراقب وخطواته محسوبة من قبل الأجهزة الأمنية في الدولة، وسوف يعمل هذا المعصم على كشف الجريمة قبل وقوعها أو بعد وقوعها بساعات، وضبط الأمن، والكشف عن الهويات المزورة، والعمل على انتهاء التغيب وكشف مكانه الموجود فيه بسرعة، والتعرف على الأماكن التي يتردد عليها، وهل هو بنفس العنوان المسجل عليه أم لا، والكشف عن تجار الإقامات، وأمور كثيرة أيضا سوف تتلاشى وتنتهي بعد العمل والتعامل مع هذا «المعصم الأمني».

وزير الشعب، لديك كفاءات من المخلصين داخل الوزارة، اجلس معهم فهم أعلم وأفهم مني في هذا الأمر، ولديهم مخزون أمني لا يستهان به، وأنت فارس الوزارة فامتط حصانك يا وزير الشعب.

يا رب احفظ قائدنا بجند من عندك، يا رب لقد زادت عليه همومنا وطلباتنا، يا رب لقد غاب الحس الوطني عن بعض مواطنينا، يا رب لا تشمت فينا أعداءنا ولا حاسدينا، يا رب انا نسالك من الخير كله ونعوذ بك من الشر كله، يا رب نسالك أن تجعل كل قضاء قضيتنا لنا خيرا، يا رب لا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

الحوادث

